

أسرار التكرار في القرآن

سورة القتال .

481 - قوله لولا نزلت سورة فإذا أنزلت سورة 20 نزل وأنزل كلاهما متعد وقيل نزل للتعدي والمبالغة وأنزل للتعدي وقيل نزل دفعة مجموعا وأنزل متفرقا .
وخص الأولى بنزلت لأنه من كلام المؤمنين وذكر بلفظ المبالغة وكانوا يأنسون لنزول الوحي ويستوحشون لإبطائه والثاني من كلام الكافرين ولأن في أول السورة نزل على محمد 2 وبعده أنزل الكافرون 9 كذلك في هذه الآية قال نزلت ثم أنزلت .
482 - قوله من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم 25 نزلت في اليهود وبعده من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا الكافرين شيئا 23 نزلت في قوم ارتدوا وليس بتكرار .
سورة الفتح .

483 - قوله D و جنود السموات والأرض وكان الكافرين عليما حكيمًا 4 وبعده عزيزا حكيمًا 7 19 لأن الأول متصل بإنزال السكينة وازدياد إيمان المؤمنين فكان الموضوع موضع علم وحكمة وقد تقدم ما اقتضاه الفتح عند قوله وينصرك الكافرين نصرا عزيزا .
وأما الثاني والثالث الذي بعده فمتصلان بالعذاب والغضب وسلب الأموال والغنائم فكان الموضوع موضع عز وغلبة وحكمة .

484 - قوله قل فمن يملك لكم من الكافرين شيئا إن أراد بكم ضرا 11